سى خير وشر ونفع وضر وايمان وكفر وصدق وفسوق وقبض
وسبط وعطاء ومنع الي غير ذلك قال في العقيدة ويجب في حق الانبيا
والرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق والامانة وتبليغ
ما امروا بابلاغه لا شك ولا خفا في وجوب ذلك لهم لان
الله تعالى امرنا باتباعهم واثنا عليهم وجعلهم امنا على اسراره
ووحيه واظهر على ايديهم المعجزات بخرق العوايد مع تحديهم بما
جاوا به وذلك قايم مقام قوله سبحانه وتعالى في حق كل منهم
صدق عبدي في كل ما يبلغه عني فبلغ كل منهم الرسالة وادي الامانة
ونصح امته وجاهد في سبيل الله حتى اتاه اليقين فجزاهم الله
عنا خير الجزاء كما هو اهله وضاعف ذلك واتمه لمولانا وسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله ومن والاه قال في العقيدة
ويستحيل عليهم اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة
وكتمان شيء مما امروا بابلاغه هذا حق لان العصمة من
النقايص والرذايل الدينيه والدنيويه واجبة لهم وعدم
العصمة مما ذكر يستحيل عليهم واي نقيصة فوق الكذب
واي رذيلة فوق الخيانة واي جناية فوق كتمان الخير
ونبوع النفع من الوحي الذي هو سبب لسعادة الداريين وحاشاهم

ذلك اذ لوجاز

ذلك اذ لوجاز ذلك عليهم لكانوا فسقة عصاة ولم يكونوا بررة
هداة ولا ايمة قدوة وقد اثنى عليهم سبحانه وتعالى في كلامه
جملة وتفصيلا بانواع المكارم واكرم الخلال والخصال وامر عباده
بالاقتدا بهم واقتفا اثارهم والتاسي باحوالهم حتى قال لاكرم خلقه
منهم صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة وقال لنا في حق نبينا
صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا وقال وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع
الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقال قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة الاية وقال ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا والايات في هذا المعنى كثيرة وكذلك
الاخبار ومنها قوله صلى الله عليه وسلم كلكم يدخل الجنة الا
من ابى قيل ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى نعوذ بالله من معصية الله ومعصية
رسوله صلى الله عليه وسلم قال في العقيدة ويجوز في
حقهم الاعراض البشرية التي لا تنقص شيئا من مراتبهم

صح في رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)